فإذا قال: إيّاك نعبد، قال الله عزّ وجلّ: صدق عبدي، إياي يعبد، أُشهدكم لأثيبنّه على عبادته ثواباً يغبطه كل من خالف في عبادته لي. فإذا قال: وإياك نستعين، قال الله عزّ وجلّ: بي استعان والتجأ، أُشهدكم لأعيننّه على أمره، ولأغيثنّه في شدائده، ولآخذنّ بيده يوم نوائبه. فإذا قال: إهدنا الصراط المستقيم إلى آخر السورة، قال الله جلّ جلاله: هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل، قد استجبت لعبدي وأعطيته ما أمل، وآمنته ممّا منه وجل.[573] ورواه الصدوق أيضاً في العيون وقال: حدّثنا محمد بن القاسم المفسر الاسترابادي (رضي الله عنه)... وساق بمثله[574]. ما ورد من طريق أهل السنّة:] 300[أخرج مسلم، في صحيحه، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي،أخبرنا سفيان بن عيينة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبيّ (صلى الله عليه وآله) قال في حديث: قال الله عزّ وجلّ: قسمت الصّلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل. فإذا قال العبد: الحمد لله ربّ العالمين، قال الله تعالى: حمدني عبدي، و إذا قال: الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: أثنى علىّ عبدي، وإذا قال: مالك يوم الدّين، قال الله: مجّدني عبدي ـ وقال مرّة: فوّض إلى عبدي ـ فإذا قال: إيّاك نعبد وإيّاك نستعين، قال: هذا بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل. فإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضّالين، قال: هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل[575]. وأخرجه مالك في الموطأ قال: حدثني العلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب: أنّه سمع أبا السائب ; مولى هشام بن زهرة، يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول بمثله[576].